وتفسيره .

انتبه لم تنام يارب استيقظ من رقدتك .

وهؤلاء إنما نطقوا بهذه الهذايانات والكفريات من شدة الضجر من الذل والعبودية والصغار وانتظار فرج لا يزداد منهم إلا بعدا .

فأوقعهم ذلك في الطيش والضجر وأخرجهم إلى نوع من التزندق والهذيان الذى لا تستحسنه إلا عقولهم الركيكة .

فتجرأوا على ا بهذه المناجاه القبيحة كأنهم ينخون ا بذلك لينتخى لهم ويحمي لنفسه لأنهم إذا ناجوا ربهم بذلك فكأنهم يخبرونه بأنه قد اختار الخمول لنفسه وينخونه للنباهة واشتهار الصيت .

فترى أحدهم إذا تلا هذه الكلمات في الصلاة يقشعر جلده ولا بشك في أن كلامه يقع عند ا بموقع عظيم وأنه يؤثر في ربه ويحركه بذلك ويهزه وينخيه .

وهؤلاء على حقيقة ينبغي أن يرحم جهلهم وضعف عقولهم .

وأيضا فإن عندهم في توراتهم أن موسى صعد الجبل مع مشائخ أمته فأبصروا ا جهرة وتحت رجليه كرسي منظره كمنظر البلور .

ذلك قوله ويراو إيث الوهى يسرائيل وتاحث رغلا وكراي لبناث هسفير وخعيصم مشامايم لا ظوهر